

المجلة العلمية

لكلية الإعلام بنات جامعة الأزهر

رئيس مجلسي الإدارة والتحرير: أ.د/ ولاء إبراهيم عقاد - عميد كلية الإعلام بنات جامعة الأزهر

نائب رئيس التحرير: أ.م.د / دعاء عبد الحكم الصعيدي

أستاذ الصحافة والنشر المساعد بكلية الإعلام بنات جامعة الأزهر

أعضاء هيئة التحرير:

أ.د/ جمال عبد الحي عمر النجار ، أستاذ الصحافة كلية الإعلام بنات جامعة الأزهر

أ.د/ حسن محمد حسن منصور ، أستاذ الإعلام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الملك سعود

أ.د/ عبد الحليم موسى يعقوب، أستاذ الصحافة جامعة الملك فيصل

أ.د/ عبد النبي عبدالله الطيب النوبي ، أستاذ الإعلام بكلية الإعلام والاتصال جامعة الإمام محمد بن سعود

أ.د/ محمد علي القعاري ، أستاذ الصحافة والإعلام ، ورئيس شعبة المناهج جامعة الإمام، كلية الاعلام والاتصال

أ.د/ محمد معوض إبراهيم ، أستاذ الإعلام المتفرغ كلية الدراسات العليا جامعة عين شمس

الإشراف التنفيذي (مديرا التحرير):

أ.د/ آيات أحمد رمضان، أستاذ بقسم الصحافة والإعلام بكلية الإعلام بنات جامعة الأزهر

أ.د/ أم الرزق محمود عبد العال، مدرس بقسم الصحافة والإعلام بكلية الإعلام بنات جامعة الأزهر

المسؤول المالي: أ. أسماء أحمد عشري

المسؤول الإداري: أ. مروة ناصر السيد

● العدد الأول يوليو ٢٠٢٥م - المحرم ١٤٤٧هـ

● المراسلات :- كلية الإعلام بنات، جامعة الأزهر (فرع البنات) القاهرة، ش يوسف عباس، مدينة نصر.

Email:- ilambanatjournal@azhar.edu.eg

هيئة التحكيم

١. أ.د/ أسامة عبد الرحيم - أستاذ الصحافة كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة
٢. أ.د/ اعتماد خلف ممد - أستاذ الإعلام كلية الدراسات العليا ، جامعة عين شمس
٣. أ.د/ أمال محمد عيسى قاسمي - الأستاذ بكلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر
٤. أ.د/ أماني عبد الرؤوف - أستاذ الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام بنات، جامعة الأزهر
٥. أ.د/ آيات أحمد رمضان - أستاذ الصحافة والنشر بكلية الإعلام بنات، جامعة الأزهر
٦. أ.د/ جمال عبد الحى النجار - أستاذ الصحافة والنشر بكلية الإعلام بنات، جامعة الأزهر
٧. أ.د/ دعاء فكري عبد الله محمود - أستاذ الصحافة بقسم الإعلام كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية
٨. أ.د/ رزق سعد عبد المعطي - أستاذ العلاقات العامة والإعلان، جامعة مصر الدولية
٩. أ.د/ رضا عبد الواحد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام بنين، جامعة الأزهر
١٠. أ.د/ ريم أحمد عادل - أستاذ العلاقات العامة كلية الإعلام، جامعة القاهرة
١١. أ.د/ السيد بهنسي حسن - أستاذ العلاقات العامة كلية الإعلام، جامعة عين شمس
١٢. أ.د/ عبد الكريم الزباني - أستاذ الإعلام والاتصال، جامعة العين الإمارات العربية المتحدة
١٣. أ.د/ عزة عبد العزيز عثمان - أستاذ الصحافة كلية الإعلام، جامعة أسيوط
١٤. أ.د/ عصام نصر سليم - أستاذ الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام، جامعة القاهرة
١٥. أ.د/ علي السيد إبراهيم عجوة - أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام، جامعة القاهرة الأسبق
١٦. أ.د/ فاتن عبد الرحمن الطنباري - أستاذ الإعلام كلية الدراسات العليا، جامعة عين شمس
١٧. أ.د/ مبارك يوسف محمد خير - أستاذ الصحافة كلية الآداب، جامعة جازان
١٨. أ.د/ محرز حسين غالي - أستاذ الصحافة كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
١٩. أ.د/ منى سعيد الحديدي - أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، جامعة القاهرة الأسبق
٢٠. أ.د/ منى محمود عبد الجليل - أستاذ العلاقات العامة والإعلان كلية الإعلام بنات، جامعة الأزهر
٢١. أ.د/ همت حسن عبد المجيد السقا - أستاذ الإعلام كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق
٢٢. أ.د. ولاء إبراهيم عقاد - أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد الكلية كلية الإعلام بنات، جامعة الأزهر

دليل المؤلفين

معايير وضوابط النشر في المجلة العلمية لكلية الإعلام (بنات):

١. أصالة البحث وحداثته: يُشترط أن يكون البحث أصيلاً وحديثاً، ويُشكل إضافة علمية في مجال التخصص، وألا يكون قد نُشر أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.
٢. إقرار الباحث: يلزم الباحث بتقديم ما يُفيد بأن البحث لم يُسبق نشره.
٣. مجالات النشر: يجب أن يندرج البحث ضمن الموضوعات التي تغطيها المجلة، وتشمل: الصحافة والنشر، الإذاعة والتلفزيون، العلاقات العامة، الإعلان، والإعلام الإلكتروني.
٤. لغة البحث ومحتوياته: تُقبل البحوث باللغة العربية أو الإنجليزية، ويجب أن تحتوي على:

« عنوان البحث

« اسم الباحث والمسمى الوظيفي

« البريد الإلكتروني المؤسسي للباحث

« ملخص البحث باللغتين العربية والإنجليزية

- « البحث كاملاً فيما لا يزيد عن ١٠٠ صفحة طبقاً لضوابط التنسيق الآتي ذكرها.
٥. الملخصات: يُرفق مع البحث ملخصان: أحدهما بالعربية والآخر بالإنجليزية. يجب أن يتضمن الملخص العربي: مقدمة لا تتجاوز سطرين، والهدف، والمنهج، والنتائج، وكلمات مفتاحية. يُكتب عنوان البحث أعلى الصفحة، يليه اسم الباحث دون ألقاب، يليه القسم، الكلية، الجامعة، يليه البريد الإلكتروني (الجامعي الأزهرى لأعضاء جامعة الأزهر فقط، وأي بريد آخر لغيرهم). ويتراوح عدد كلمات الملخص بين ٢٥٠ و ٣٠٠ كلمة. مع الحرص على جودة الترجمة الإنجليزية للملخص وسلامتها اللغوية والأسلوبية والإملائية.
٦. المنهجية والتوثيق: يُشترط الالتزام بالمنهجية العلمية وتوثيق جميع المصادر والمراجع باستخدام أسلوب Chicago المعتمد.

٧. قائمة المراجع: تُدرج المراجع في نهاية البحث بنظام Endnote ، حسب ورودها في المتن وباللغتين العربية والإنجليزية.

٨. التنسيق العام للبحث:

« النص العربي بخط (Simplified Arabic) حجم ١٤ .

« النص الإنجليزي بخط (Times New Roman) حجم ١٤ .

« العناوين الرئيسية والفرعية بخط عريض (Bold) .

« الهوامش: ٢,٥٤ سم من جميع الجهات.

« المسافة بين السطور: مفردة (١) .

« عناوين الجداول بخط (Times New Roman) حجم ١١ .

٩. السلامة اللغوية: يجب أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية، سليم المعنى والأسلوب. سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية.

١٠. تحكيم البحوث:

« تخضع البحوث للتحكيم من قبل اثنين من الأساتذة المحكمين في التخصص من جامعات مصر والوطن العربي، وبناء على رأيهما يتم تحديد صلاحية المادة للنشر.

« يُجرى التحكيم بسرية تامة (مزدوجة التعمية) .

« في حالة رفض أحد المحكمين البحث، يحق لإدارة المجلة عرضه على محكم ثالث للترجيح.

« تتم عملية التحكيم تحت إشراف رئيس التحرير أو من ينوب عنه.

١١. نتائج التحكيم والالتزام بالنشر: عند قبول البحث يُخطر الباحث بخطاب رسمي، ولا يحق للباحث سحب البحث بعد قبوله للنشر، كما لا تُرد مكافأة التحكيم في حال عدم قبول البحث، وفي حال وجود ملاحظات، يُرسل البحث معدلاً خلال أسبوع،

وفي حال التأخير يُرسل إلى العدد التالي، وإذا كانت التعديلات جوهرية، يُعاد إرسال البحث خلال ١٥ يوماً.

١٢. رفض النشر: تُبلغ المجلة الباحثين بعدم قبول أبحاثهم دون التزامها ببيان الأسباب.

١٣. المسؤولية عن المحتوى: تعبر الأبحاث المنشورة عن آراء أصحابها فقط، والمجلة غير مسؤولة عن مضمونها.

١٤. ترتيب النشر: يتم ترتيب البحوث للنشر وفقاً لاعتبارات فنية وتنظيمية داخلية.

١٥. حظر النشر المكرر: يُمنع نشر البحث نفسه في أكثر من مجلة أو منصة .

١٦. حقوق المجلة: تحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويحق لها إعادة نشر الأبحاث ورقياً أو إلكترونياً، ولها الحق في إتاحة الأبحاث ضمن قواعد البيانات المختلفة، بمقابل أو دون مقابل، دون الحاجة إلى إذن الباحث.

١٧. التكاليف المالية: تُحدد المصروفات الإدارية وتكاليف الطباعة والنشر بناءً على اللائحة المعتمدة وعروض الناشرين.

١٨. الالتزام بالأخلاقيات العلمية:

« يجب على الباحثين الالتزام بمعايير النشر الأخلاقي وتجنب جميع أشكال

السلوك غير المهني، مثل الانتحال والتزوير والتلفيق.

« يُطلب الإفصاح عن مصادر تمويل الأبحاث إن وُجدت.

« في حالة البحث المشترك يوضح الباحث المشاركون في البحث قبل إرسال البحث للمجلة.

« في حال اكتشاف خطأ جوهري بعد النشر، يجب على الباحث إخطار هيئة

التحرير لتصحيح الخطأ أو سحب المادة.

١٩. المراجعة والتصحيح: يلتزم الباحث بإجراء أي مراجعة أو تصحيح للأخطاء التي تُكتشف بعد النشر، متى تم إبلاغه بها.

الفهرس

- الاتجاهات الحديثة في بحوث المحتوى «المسموع والمرئي» على شبكة الإنترنت»
أ.د/ ولاء إبراهيم عقاد علي ٩
- الاتجاهات الحديثة في بحوث التحيز الإخباري
أ.م.د/ إسماعيل عبد الرازق رمضان الشرنوبلي ٦١
- الاتجاهات الحديثة في بحوث التسويق الرقمي للعلامات التجارية: دراسة تحليلية
من المستوى الثاني
أ.م.د/ زينب صالح عبد الفضيل جاد ١٢٧
- الاتجاهات الحديثة في دراسات وبحوث الصحافة الرقمية والأمن المجتمعي
أ.م.د/ سارة حمزة عبد الله السيسي ٢٢٩
- الاتجاهات الحديثة في بحوث الجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي
أ.م.د/ ميادة محمد عرفة سيد أحمد ٣٢٥
- الاتجاهات الحديثة في بحوث التقنيات الإلكترونية المستخدمة في إنتاج المحتوى
الإعلامي المرئي
أ.م.د/ هبه أحمد رزق سنيد ٤٠٥
- انعكاس الهوية الثقافية في الأفلام المصرية المقتبسة عن السينما الأجنبية-دراسة
سيمولوجية في رموز وعناصر الصورة السينمائية
أ.د/ أسماء عبد الصبور إبراهيم
أ.د/ محمود عبد العاطي مسلم - أ.د/ ولاء إبراهيم عقاد ٤٦٣

-
- الحملات الإعلامية الإلكترونية للمؤسسات الإسلامية المصرية ودورها في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الجمهور «دراسة تطبيقية» م.م/ إيناس حسيني محمد زيدان

-
- دور الصحافة البحرينية في تشكيل الصورة الذهنية لدى الجمهور البحريني نحو المشروعات التنموية في مملكة البحرين «دراسة تطبيقية» جنان علي أحمد عمران

-
- اتجاهات القائم بالاتصال في الصحافة المصرية نحو استخدام آليات التحقق من الأخبار «دراسة ميدانية» ناريमान ناصر عطية رزق
-

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين...وبعد...

نحو أفق علمي جديد في دراسات الإعلام والاتصال ، يسعدنا ويشرفنا أن نضع بين أيديكم العدد الأول من "المجلة العلمية لكلية الإعلام بنات"، المجلة العلمية المحكمة التي تصدر عن (كلية الإعلام بنات جامعة الأزهر) هذا الإصدار الأول والذي ينطلق تأكيداً للدور الريادي الذي تؤديه المجلات العلمية المحكمة التي تصدرها جامعة الأزهر في مختلف المجالات البحثية والعلمية لا سيما ما يتعلق بالدراسات الإعلامية وبحوث الاتصال ، وهو ما يمثل خطوة علمية طموحة نحو بناء منصة أكاديمية متوازنة ، تُعنى بنشر البحوث ذات الموضوعات والمشكلات البحثية المتنوعة في شتى ميادين الإعلام والاتصال، وتفتح المجال أمام الأكاديميين والباحثين لمشاركة أفكارهم وتحليلاتهم في إطار المتغيرات العلمية والبحثية وفي ضوء التحولات الرقمية والتكنولوجية المتلاحقة .

يأتي هذا العدد الافتتاحي ليضع اللبنة الأولى في مشروع معرفي متميز، ننشده منبراً علمياً يستند إلى التراكم العلمي وينطلق من الأطر والنظريات المستحدثة بمختلف أطروحاتها ونماذجها ، ليكون ملتقى لخبرات متعددة من باحثين متميزين في مجال الإعلام والاتصال . وحرصاً منا على جودة المحتوى المقدم من خلال هذا المنبر العلمي ، فقد خضعت الأبحاث المنشورة فيه إلى مراجعة علمية دقيقة من قبل نخبة من الأساتذة المتخصصين، وفقاً للمعايير الأكاديمية العالمية في النشر العلمي. ختاماً أتوجه بالشكر الجزيل وعميق الامتنان والتقدير إلى فضيلة رئيس جامعة الأزهر ومعالي النواب الكرام وكل ساهم في إنجاح هذا المشروع العلمي من هيئة التحرير وهيئة المحكمين ، إلى المراجعين والباحثين والقراء. وأدعوا جميع المهتمين من أكاديميين وممارسين وإعلاميين للمساهمة بأبحاثهم، والانضمام إلى هذا المسار العلمي الذي نأمل أن يكون إضافة حقيقية للمعرفة الإعلامية تسهم في الارتقاء بالخطاب الإعلامي والبحثي في المجتمع المصري والعربي بإذن الله .

أ.د/ ولاء إبراهيم عقاد

رئيس التحرير

انعكاس الهوية الثقافية في الأفلام المصرية المقتبسة عن السينما الأجنبية.. دراسة سيميولوجية في رموز وعناصر الصورة السينمائية

The Reflection of Cultural Identity in Egyptian Films Adapted from Foreign Cinema: A Semiological Study of Cinematic Image Symbols and Elements

د/ أسماء عبد الصبور إبراهيم أبوطالب- مدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون،



كلية الإعلام- بنات، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

البريد الإلكتروني: asmaa_abotalib@azhar.edu.eg



أ.د/ محمود عبد العاطي مسلم- الأستاذ المتفرغ بقسم الإذاعة والتلفزيون،



كلية الإعلام بنين، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

أ.د/ ولاء إبراهيم عقاد - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام



بنات القاهرة، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.



ملخص الدراسة

يُعد الاقتباس السينمائي من أبرز الظواهر التي شكّلت ملامح الإبداع في السينما المصرية، إذ يمثل أحد الروافد الأساسية لتطور الإنتاج الفني منذ نشأة هذه الصناعة وحتى اليوم. وعلى الرغم من عراقية السينما المصرية، فإن اعتمادها المتزايد على اقتباس الأعمال الأجنبية، يكشف عن توجه مستمر يعكس تحديات تتعلق بغياب النص السينمائي المحلي المؤلف، والسعي إلى مواكبة التجارب العالمية.

في هذا السياق، هدف البحث إلى التعرف على مدى انعكاس الهوية الثقافية المصرية في الأفلام المصرية المقتبسة عن السينما الأجنبية. اعتمد البحث على المنهج السيميولوجي لتحليل الرموز البصرية والسمعية وفق مقاربة رولان بارت، إلى جانب المنهج المقارن لرصد أوجه التشابه والاختلاف بين الأصل الأجنبي والمقتبس المصري. تم إجراء التحليل على عينة عمدية من الأفلام، شملت فيلم «توم وجيمي» المقتبس عن الفيلم الأمريكي «Dennis the Menace»، وفيلم «من أجل زيكو» المقتبس عن «Little Miss Sunshine».

أظهرت النتائج أن السينما المصرية تميل إلى الاقتباس الكامل للبنية السردية والدرامية من السينما الأجنبية، مع إجراء تعديلات جزئية تهدف إلى تجسيد الهوية الثقافية المحلية، لا سيما الحوار، والديكور، والأزياء، والموسيقى، وغيرها من العناصر ذات الأبعاد الدلالية التي تسهم في إبراز الطابع الثقافي المصري. كما كشفت النتائج عن تباين في درجة التمييز الثقافي بين الفيلمين المقتبسين، وهو ما يعكس محاولات السينما المصرية للمواءمة بين البناء الدرامي الأجنبي وخصوصية السياق المحلي.

الكلمات المفتاحية: السينما المصرية، الاقتباس السينمائي، السيميولوجيا، الهوية الثقافية.

Abstract

Cinematic adaptation is considered one of the most prominent phenomena shaping creative expression in Egyptian cinema. It has served as a major contributor to the development of artistic production since the inception of industry. Despite the long-standing legacy of Egyptian cinema, its growing reliance on adapting foreign works—particularly from American cinema—reveals a persistent trend that reflects challenges related to the absence of original, locally written scripts, and a drive to keep pace with global cinematic trends.

Within this context, the research aimed to explore the extent to which Egyptian cultural identity is reflected in Egyptian films adapted from foreign cinematic works. The study employed the semiological method to analyze visual and auditory signs based on Roland Barthes' approach, alongside the comparative method to examine similarities and differences between the original foreign films and their Egyptian counterparts.

The analysis was conducted on a purposive sample of films, including the Egyptian film Tom and Jimmy, adapted from the American film Dennis the Menace, and For Zico, adapted from Little Miss Sunshine. The findings revealed a tendency in Egyptian cinema toward full adaptation of narrative and dramatic structures, with partial modifications that reflect local identity—through dialogue, set design, costumes, music, and other symbolic elements that contribute to the film's cultural character. The results also highlighted varying degrees of cultural localization between the original and adapted films, indicating attempts by Egyptian filmmakers to reconcile foreign narratives with local context.

Keywords: Egyptian cinema, cinematic adaptation, semiology, cultural identity.



مقدمة

تُعَدُّ السينما فنًّا مركَّبًا، ووسيلة اتصال شكَّلت عقل الجماهير ووجدانها عبر تاريخها الطويل، وهي أيضًا قوة مصر الناعمة التي حققها الأدباء والسينمائيون. ومع تزايد الدور الإعلامي والثقافي للسينما، أصبح الفيلم السينمائي منتجًا فكريًا يعكس التراث الإنساني والاجتماعي والثقافي، بما يجعله في مرتبةٍ لا تقل أهميةً عن التراث الأدبي المكتوب، التاريخي منه والسياسي أيضًا. ولَمَّا كانت المعالجة السينمائية تُعَدُّ الأساس في عملية الإنتاج الفني والفكري للفيلم؛ لذلك يمكن إدراك أهمية العناية بتلك العملية الذهنية لتلك الأدوات الثقافية لمجتمع بعينه وبالأخص في الأفلام المصرية المُقتبسة من أخرى غريبة؛ إذ كثيرًا ما يستلهم المخرجون المصريون أفلامًا أجنبية ويقومون بمعالجتها سينمائيًا، إلا أنه في بعض الأحيان يكون إلهامهم هو نقل السيناريو الأجنبي مع تغيير اللغة والممثلين فقط، ضارِبين بتعزيز إحساس المشاهد المصري بعدم التغريب عند التعرض لتلك الأفلام المُصَّرة عرض الحائط؛ لذلك فالمهمة الرئيسة التي يتوقف عليها مضمون الفيلم من وجهة نظر النقد الإعلامي المصري هي توفير مادةٍ سينمائية صادقة ومعبرة عن تراث وفكر وقضايا المجتمع الذي يدور في فلكه الفيلم السينمائي. ومن الملاحظ مؤخرًا انتشار ظاهرة اقتباس الأفلام الأجنبية في السينما المصرية بشكل كبير والتي تطرح بدورها إشكاليات متعددة تتعلق بالهوية الثقافية المحلية، ومدى قدرة السينما المصرية على تكييف النصوص الأجنبية مع الحفاظ على خصوصيتها الثقافية. ويُعد هذا البحث محاولةً لتحليل هذه الظاهرة من منظور سيميولوجي، بهدف الوقوف على ما إذا كانت الأفلام المُقتبسة قادرة على تمثيل الهوية الثقافية المصرية، أم أنها تنصهر في القالب الثقافي الأجنبي دون تكييفٍ بصري أو سردي فعَّال.

الدراسات السابقة

تُعَدُّ مرحلة استطلاع التراث العلمي من أهم المراحل الخاصة ببلورة المشكلة البحثية، وقد قامت الباحثة بمراجعة العديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، وقسمت الدراسات السابقة إلى محورين هما:

■ المحور الأول: دراسات متعلقة بالتحليل السيميولوجي البصري.

■ المحور الثاني: دراسات متعلقة بالاقتباس السينمائي.

المحور الأول: دراسات متعلقة بالتحليل السيميولوجي البصري

تناولت الدراسات السابقة التحليل السيميولوجي البصري في الدراما من خلال عدة أبحاث ركزت على مختلف العناصر البصرية والرمزية وتأثيرها على الجمهور. على سبيل المثال: تناولت دراسة Santosh Swarnakar



(2025)¹ دور السيميولوجيا في تعزيز السرد البصري وبناء الشخصيات في الأفلام السينمائية، وذلك من خلال تحليل عينة شملت أربعة أفلام هي: Joker، وInception، وBlack Swan، وFight Club. اعتمدت الدراسة على المنهج السيميولوجي التحليلي القائم على تحليل العلامات البصرية والرمزية المستخدمة في تمثيل التحولات النفسية العميقة للشخصيات. وقد أظهرت النتائج أن التكوين البصري، وتوظيف اللون، والتباين في الإضاءة، أسهمت مجتمعةً في بناء دلالة درامية معقدة تعزز من تفاعل المتلقي مع سرديات الهوية والاضطراب النفسي.

أما دراسة Plalamattom وMathew (2024)² فقد ركزت على قراءة سيميولوجية لفيلم Parasite للمخرج بونج جون-هو، من خلال تحليل المشاهد التي تُمثل التناقض الطبقي والرموز المختزلة في التكوين البصري. اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي السيميولوجي في ضوء نظرية بيرس، دون توسيع العينة لتشمل أفلاماً أخرى، إذ كان Parasite هو النموذج الوحيد للتحليل. وأظهرت النتائج أن استخدام الدرج، والأقبية، والنوافذ داخل الكادر لم يكن اعتباراً، بل تم توظيفه كرموز طبقية مشحونة بالدلالة الاجتماعية.

من ناحية أخرى، هدفت دراسة Chandran و Jagadisan (2024)³ إلى تحليل البنية السيميولوجية للمشاهد السينمائي من منظور معماري بصري، مستخدمة عينة أفلام تضمنت: Blade Runner، وHer، وThe Matrix، وEx Machina. استندت الدراسة إلى المنهج الكيفي (النوعي)، من خلال قراءة سيميولوجية للبيئة البصرية في كل مشهد، وحللت كيفية توظيف الألوان، والفراغات، والمواقع المعمارية داخل الكادر السينمائي كعلامات دالة على معاني رمزية تتعلق بالهوية، والعزلة، والذكاء الاصطناعي. وقد توصلت النتائج إلى أن التصميم المعماري للمشاهد السينمائية يلعب دوراً محورياً في تعزيز الرسائل الرمزية ذات البعد الفلسفي، مما يساهم في تعميق فهم المتلقي للسرد البصري.

أما دراسة فضيل دليو (2024)⁴ فقد استهدفت تحليل الفيلم السينمائي من منظور سيميولوجي بصري عبر وحدة "اللقطة"، وذلك من خلال تحليل عدة أفلام جزائرية هي: القلعة للمخرج أحمد راشدي، وريح الجنوب لمحمد الأخضر حمينة، ودشرة لعبد القادر جريو. اعتمدت الدراسة على المنهج السيميولوجي، وركزت على استكشاف المعاني المضمنة في زوايا التصوير، والإضاءة، وحركة الكاميرا. وقد أظهرت النتائج أن اللقطة، بوصفها وحدة سيميائية مستقلة، قادرة على حمل دلالات رمزية مكثفة تُعبّر عن التحولات السياسية والاجتماعية في السياق الجزائري.

وتناولت دراسة سامية عواج (2024)⁵ تطور مناهج تحليل الفيلم الإشعاري، من خلال المقارنة بين أسلوب تحليل المضمون التقليدي وأساليب التحليل السيميولوجي الحديثة. اعتمدت الدراسة على المنهج المقارن التحليلي، مع تطبيق على عدة نماذج من الإعلانات المصورة الجزائرية التي تم بثها في السنوات الأخيرة، مثل: إعلان موبيليس

رمضان، وإعلان Ooredoo الرياضي. وركز التحليل على كيفية انتقال القراءة البصرية من مستوى المحتوى السطحي إلى مستوى العلامات البصرية الرمزية. وأظهرت النتائج أن التحليل السيميولوجي يُمكن الباحث من تفكيك الرسائل المعنوية المخترنة خلف عناصر الكادر، مثل اللون، الإضاءة، وحركة الكاميرا، بما يعكس تطوراً في أساليب تحليل الخطاب البصري الإشعاري في السينما الإعلانية.

بينما بحثت دراسة سوسن محمد وآخرون (2023)⁶ إمكانية تطبيق منهج بارثيز على النصوص البصرية لفيلم "صمت الحملان The Silence of The Lambs"، بالاعتماد على المنهج السيميولوجي والمنهج الوصفي التحليلي، وافترضت الدراسة: أنه إذا تم تطبيق منهج رولاند بارثيز للتحليل السيميولوجي للنصوص البصرية الفوتوغرافية على النصوص البصرية السينمائية؛ فإن الدلالات المولدة من التحليل تكون أشمل لفهم المنظومة الدلالية المولدة من النص البصري السينمائي، بما فيها من حبكة درامية وإبراز دور مفردات اللغة السينمائية. جاءت نتائج الدراسة داعمة لهذا الفرض؛ حيث إن الشفرات الرمزية السيميولوجية حول الفيلم هي الشفرة الأساسية التي يقوم عليها العمل السينمائي الإبداعي.

أما دراسة ندا محمد (2022)⁷ فقد استهدفت وكشف معالم الصورة المرسومة للأنبياء عبر الفيلم السينمائي الإيراني والأمريكي، من خلال تحليلها لفيلمي "مملكة سليمان، وآلام المسيح"؛ تحليلًا سيميولوجيًا كاشفًا عن مختلف الدلالات والمعالم الخفية في الفيلمين. وقد توصلت الدراسة إلى أن كلا الفيلمين قدّما صورة سلبية جدًا بيّنت أن اليهود، وبالأخص الكهنة، يستخدمون الدين تبعاً لأهوائهم بغرض تعزيز سيطرتهم وفرض نفوذهم، كما تطرق الفيلمان إلى الملفات المُعقّدة التي تثير جدلاً واسعاً في العالم الشرقي والغربي، والتي تتمثل في: تجسيد الأنبياء ودور اليهود فيها، كما توصلت الدراسة إلى أن نجاح وقوة الممثلين يزيد من قوة أفكار الفيلم، ويجعله أكثر قوة على الإقناع والتأثير.

وفي السياق ذاته، استهدفت دراسة محمد علي (2021)⁸ التعرف على التوظيف الدلالي للتقنيات الرقمية المستخدمة في بنية أفلام الخيال العلمي، وتحديد الدوال الأساسية المستخدمة في التعبير عن لقطات الكاميرا المختلفة، ورصد الدلالات السيميولوجية للألوان المستخدمة في الفيلم، وقد خلصت الدراسة إلى أنه تم توظيف التقنيات والمؤثرات البصرية داخل المشهد بشكل مبدع؛ مما أعطى مصداقية وتشويقاً للفعل الدرامي، كما أسهمت المؤثرات في إضفاء الواقعية على الفعل الدرامي، وكذلك الإثارة والتشويق، ودفع الصراع نحو الذروة، كما منحت المؤثرات الصوتية الصورة دلالاتها الواقعية، وأعطت الأفعال والأماكن والأحداث واقعيته وجودها.

واستهدفت دراسة ريهام علي (2018)⁹ التعرف على الدور الفعّال للأفلام السينمائية المصرية في التأثير على مشكلات المرأة ومعالجتها، وذلك من خلال استخدام التحليل السيميولوجي لعينة من أفلام المخرجة إيناس الدغدي، وقد توصلت الدراسة إلى أن أفلام المخرجة إيناس الدغدي تتضمن خبرات النساء المصريات، مثل

مشاكلهن وقضاياهن، كواقع حقيقي لهؤلاء النساء، ما يمنحها إمكانية التفاعل والتمكين المجتمعي لها، بوضع المفهوم الصحيح للمرأة وإمكانياتها الهائلة والبناءة، ووضعها على الجانب الإيجابي في تطور المجتمع وازدهاره، كما توصلت الدراسة إلى أن الصورة التي يقدمها المخرجون الرجال في أفلامهم السينمائية صورة سلبية في مجموعها؛ إذ تركز على أنوثة المرأة، أي العامل البيولوجي فقط بعيداً عن كونها إنساناً منتجاً في ظل الأوضاع السياسية المتنامية، كما أن الصورة التي قدّمها المخرجات المصريات عن المرأة المصرية لم تكن مغايرة كثيراً عن الصورة التي سبّكها الرجل، ولم تُشكّل تلك الأفلام أفلاماً نسوية بأي حال من الأحوال، رغم أن المرأة التي تُعد رائدة صناعة السينما المصرية أعمالها قليلة جداً ومتوازية مع الفكر الذكوري.

وفي سياق آخر، طرحت دراسة أسماء بن منصور (2018)¹⁰ إشكالية إبراز الصورة المنقولة عن الإسلام والمسلمين، التي تتجلى في معاني الإساءة والعنصرية من قبل المجتمع الأمريكي، وحللت الباحثة تلك الصورة من خلال التحليل السيميولوجي لفيلم mooz-lum للمخرج قاسم بصير، وكذلك التطرق إلى مختلف الدلالات والمعاني الظاهرة والخفية المتعلقة بالصورة؛ حيث استهدفت الإشكالية وضعها ضمن سياقها المعرفي، وتوصلت الدراسة إلى أن الفيلم قام بنقل المعاناة والإساءة والعنف الجسدي واللفظي التي تواجه مسلمي أمريكا، خاصة في مدينة ميتشغان التي يقطنها عدد كبير منهم.

المحور الثاني: دراسات متعلقة بالاقتباس السينمائي

استهدفت دراسة مهديّة مرابطي (2023)¹¹ تحليل آليات اقتباس الرواية الأدبية وتحويلها إلى فيلم سينمائي بالتطبيق على روايتي "العفيون والعصا" و"ذاكرة الجسد" والأفلام المقتبسة عنهما، مع التركيز على تجسيد قصص الثورة الجزائرية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن المفارقات بين النصين الأدبي والسينمائي. أظهرت النتائج أن الاقتباس السينمائي يعزز من تأثير النص الروائي في بناء الذاكرة الجماعية، رغم ما يطرأ عليه من تحولات جمالية قد تُضعف حدة التصوير التاريخي، كما كشفت الدراسة عن تغييب بعض الرموز الوطنية في النسخ السينمائية، مما أضعف تمثيل البعد الثوري مقارنة بالسرد الروائي.

بينما سعت دراسة محمد الرياحي (2022)¹² إلى تحليل فاعلية تدريس الرواية من خلال أفلامها، بالتركيز على مدى حفاظ الفيلم المقتبس على معاني الرواية الأصلية. تناولت الدراسة رواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ والفيلم المقتبس عنها، باعتبارها ضمن المقررات الدراسية في التعليم الثانوي المغربي. اعتمد الباحث على مخطط المنظورات الستة لـ "شميت وفيال" من خلال قراءات توجيهية وتحليلية وتركيبية. وقد خلصت النتائج إلى أن الفيلم حافظ بدرجة كبيرة على المبنى الحكائي للرواية، من حيث الأحداث والشخصيات والزمن، مما أتاح إمكانية موازية في تأويل المحكيين الروائي والسينمائي واستخلاص الرهانات الدرامية للصراع القيمي داخل النص.

وفي السياق ذاته؛ بحثت دراسة منهل جواد (2021)¹³ الإشكالية القائمة من اقتباس أدب نجيب محفوظ للسينما المصرية حصراً، في محاولة الوصول إلى استنتاجات، وذلك من خلال التعرف على ماهية هذه الإشكالية وأسبابها ومبرراتها، وكيفية تجاوزها وتخطيها، وقد استنتجت الدراسة؛ وجود مناطق شائكة بين الأدب وعلاقته بالسينما عموماً، وأدب نجيب محفوظ والسينما خصوصاً، وتتجلى صعوبتها وتعقيدها بشكل ظاهر وبارز بالأخص عند محاولة اقتباس الأدب للسينما، سواء أكان ذلك قصة أو رواية. كما توصلت الدراسة إلى أن العلاقة المُعقَّدة بين أدب نجيب محفوظ والسينما حملت كثيراً من الكتب والدراسات والبحوث على دراسة طبيعة هذه المناطق، والمقاربة ما بين الأدب والسينما، ومدى تأثير وتأثر كل منهما بالآخر.

بينما ذهبت دراسة إيمان هنشيري (2021)¹⁴ إلى أن السينما لم تتوقف يوماً عن الاقتباس من النصوص المسرحية، فهو أمر متوقع ما دام المسرح يقترب كثيراً من السينما؛ سواء من حيث بنيته الفنية أو من حيث بنيته الفكرية؛ فيلانس مختلف القضايا التي تطرحها وتعالجها السينما. هدفت الدراسة إلى تحليل آليات التحويل الفني للنص المسرحي بعد اقتباسه سينمائياً، بالتطبيق على فيلم "جنون" للمخرج فاضل الجعايبي المقتبس عن مسرحية جليلة بكار بالعنوان ذاته. وقد أظهرت النتائج نجاح الفيلم في تكييف النص المسرحي مع مفردات اللغة السينمائية، مما يؤكد قابلية المسرح للتحويل البصري والدرامي ضمن الوسيط السينمائي.

وفي سياق آخر، استهدفت دراسة Mohamed, Tohamy & Others (2021)¹⁵ تحليل ملصقات الأفلام السينمائية المقتبسة باستخدام المنهج السيميائي متعدد الوسائط، للكشف عن كيفية توليد المعنى من خلال تفاعل النصوص مع العناصر البصرية واللغوية مثل الصوت، اللون، والطباعة. أظهرت النتائج أن صناع الملصقات المصرية يسعون إلى التميز الإبداعي عن النسخ الإنجليزية الأصلية، من خلال تقديم تصميمات تحمل طابعاً محلياً دون الوقوع في التقليد الحرفي.

بينما ركزت دراسة نوال بن صالح (2020)¹⁶ على تقنيات تحويل الرواية إلى فيلم سينمائي، مثل: الحذف والإقحام، مع تحليل مدى تحقيق السردية الأدبية والسينمائية معاً. وتوصلت الدراسة إلى أن الرواية تُعد من الفنون الأقرب إلى السينما نظراً لقدرتها على إثارة الخيال والمشاركة في الحكى، مؤكدة أن السينما تملك غواية صورية تؤهلها للتعبير عن النص الأدبي بفاعلية.

في حين سعت دراسة طارق أحمد (2020)¹⁷ إلى استكشاف اقتباس التراجيديا الإغريقية في السينما، من خلال تتبع العلاقة بين الأدب الكلاسيكي والفن السينمائي. وقد توصلت الدراسة إلى أن النصوص التراجيدية اليونانية مثلت مصدراً دائماً للإلهام السينمائي، وأن التأثير الكلاسيكي يظهر في مختلف العصور، ما جعل من التراجيديا نموذجاً للاقتباس العابر للثقافات.

وناقشت دراسة رانيا أبو الفتوح (2020)¹⁸ مسألة اقتباس السينما لرواية "الكونت دي مونت كريستو" وتحولها إلى أفلام عربية، مثل "دائرة الانتقام" و"واحد من الناس"، وكذلك أثرها في التعبير عن تحولات اجتماعية كبرى مثل إرهاصات ثورة الربيع العربي. وأكدت أن صيغ الكتابة السينمائية في مصر جعلت من الصعب أحياناً التعرف على المرجع الروائي الأصلي في الأعمال المقتبسة.

وفي السياق ذاته، هدفت دراسة نصيرة رماضنية (٢٠١٩)¹⁹ إلى بيان أهمية الاقتباس كرافد للسينما من الأدب، مع التأكيد على حفظ حقوق المؤلف. وقد خلصت الدراسة إلى أن الاقتباس يُعيد الحياة للنصوص المنسية، ويُعرف الجمهور بمؤلفين لم تُعرف أعمالهم إلا عبر الشاشة، كما يُعد أداة مهمة في بدايات المخرجين لدخول عالم الصناعة السينمائية بأعمال ذات قيمة.

أما دراسة شريفة بنت محمد (2018)²⁰ فقد ركزت على تطور العلاقة بين الأدب والسينما عبر الاقتباس، باعتباره وسيلة لتعزيز التبادل الثقافي. واعتبرت رواية "حياة باي" نموذجاً للتفاعل بين الشرق والغرب، إلى جانب أمثلة مثل "روميو وجوليت" و"ألف ليلة وليلة"، مشيرة إلى أن هذه الأعمال الكلاسيكية تمنح السينما طابعاً راقياً وعالمياً.

في حين سلّطت دراسة إسراء حسين (2018)²¹ الضوء على الأفلام المقتبسة من المذكرات الأدبية بوصفها وثائق شخصية وشهادات قومية. وأظهرت أن الأفلام لا تنقل المذكرات حرفياً، بل تختار أحداثاً وتسقط أخرى، مع توظيف رموز وتقنيات تخدم قيمة اكتشاف الذات وتحفز التلقي الرمزي والجمالي للنصوص.

أما دراسة أكثيري بو جمعة (٢٠١٨)²² فقد استعرضت دور السينما المغربية في تجسيد الفلسفة الانتسابية من خلال توظيف الموروث الثقافي داخل المتن الفيلمي. واعتمدت الدراسة على الأنثروبولوجيا البصرية لتفسير تفاعل السينما مع العلوم الإنسانية، وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها: أن طبيعة الانشغال بوجود فلسفة انتسابية مغربية؛ تسهم بالتعبئة في تطوير استراتيجيات التغيير الثقافي والاجتماعي لدى المجتمع المغربي ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً وسياسياً أيضاً.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وجدت الباحثة ما يلي:

من ناحية المنهج المستخدم: اعتمدت جميع دراسات سيميائية الصورة على المنهج السيميولوجي لفهم كيفية تشكّل المعاني عبر الوسائط الإعلامية، من خلال تفكيك الرموز والعلامات البصرية، كما يتضح في دراستي: Santosh Swarnakar (2025)، و Mathew و Plalamattom (2024)، في حين جاء اعتماد دراسة شريفة بنت محمد (2018) على المنهج الوصفي التحليلي، بينما اعتمدت دراسة رانيا أبو الفتوح (2020) على ثلاثة مناهج مختلفة هي: المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي، والمنهج التحليلي.

من ناحية عينة الدراسة: اتفقت جميع الدراسات السابقة في نوع العينة؛ إذ اعتمد الباحثون في اختيار أفلامهم أو رواياتهم على العينة العمدية.

من ناحية أدوات جمع البيانات: صمّم الباحثون في دراساتهم أداة للتحليل السيميائي، بحيث تكون مناسبة لنوعية الأفلام-عينة الدراسة-.

من ناحية الموضوعات التي نوقشت في قضية الدراسة: تركزت معظم الدراسات التي تناولت التحليل السيميولوجي على الكشف عن الدلالات الضمنية للدراما. كما تناولت العديد من الدراسات الاقتباس السينمائي، مع التركيز على الاقتباس من الروايات الأدبية، وتحليل بنية هذه الروايات، كدراسة إيمان هنشيري (2021). أما دراسة Mohamed Tohamy & Others (2021) فركزت على تحليل ملصقات الأفلام المقتبسة من الأفلام الإنجليزية، دون التطرق إلى تحليل مضمون الأفلام نفسها.

استفادت الباحثة من هذه الدراسات في صياغة مشكلة البحث وتحديد أداة جمع البيانات وكذلك الإجراءات المنهجية.

الفجوة المعرفية التي يعالجها البحث الحالي:

يقع هذا البحث الحالي في مجال جديد نسبياً لم يتم تغطيته بشكل كافٍ في الأدبيات السابقة، حيث تم التركيز بشكل أساسي في الدراسات السابقة على المقارنات بين النص الأدبي والفيلم المقتبس عنه، دون التطرق إلى كيفية استخدام العناصر السيميائية المختلفة مثل: أنظمة علامات القصة، الحوار، الأزياء، الألوان، الإضاءة، والديكور، الموسيقى لتمثيل الهوية الثقافية المصرية في سياق العولمة السينمائية. من هنا، يساهم البحث الحالي في سد هذه الفجوة المعرفية من خلال التحليل السيميائي المتكامل الذي يتناول كيفية تكييف الرموز الثقافية مع العناصر السمعية والبصرية المختلفة لتناسب مع الواقع المحلي في الأفلام المقتبسة، مع التركيز على الهوية الثقافية المصرية.

الدراسة الاستطلاعية ونتائجها:

تهدف الدراسة الاستطلاعية أو الكشفية إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة وكشف جوانبها وأبعادها، وأحياناً يُطلق على هذا النوع من الدراسات "الدراسات الصياغية"؛ من منطلق أن هذا النوع يساعد الباحث على صياغة مشكلة دراسته صياغة دقيقة تمهيداً لبحثها بحثاً متعمقاً في مرحلة تالية أيضاً، ولكونها أيضاً تساعد الباحثين في تحديد التساؤلات ووضع الفروض المتعلقة بمشكلة الدراسة؛ التي يمكن إخضاعها للبحث العلمي الدقيق، واختيار العينة والأدوات المناسبة لإجراء الدراسة.

وقد أجرت الباحثة دراسة استطلاعية تمت على مرحلتين؛ لتحديد عينة الأفلام السينمائية المصرية المقتبسة من نظيراتها الأمريكية، وبيانها كالاتي:

■ **المرحلة الأولى:** تمثلت في تحديد الأفلام السينمائية المصرية المقتبسة من السينما الأمريكية، حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة مسحية على الأفلام السينمائية المصرية المقتبسة من السينما الأمريكية على مدى عشر سنوات، في الفترة من 2013 إلى 2022، وقد تمثلت عينة الأفلام في: (توم وجيمي، على جثتي، الحرب العالمية الثالثة، جوازة ميري، صنع في مصر، حسن وبقلظ، القرد بيتكلم، رغدة متوحشة، الكويسين، الرجل الأخضر، البدلة، من أجل زيكو، واحد تاني)²³، وذلك لتحقيق الاقتراب من مشكلة الدراسة بشكل أكثر واقعية، ويرجع تحديد الإطار الزمني للدراسة، والممتد من عام 2013 إلى عام 2022، استنادًا إلى مجموعة من المبررات التي تشمل:

— التغيرات الاجتماعية والثقافية في البيئة المصرية: خلال هذه الفترة، شهدت مصر تغيرات جذرية على الصعيدين الاجتماعي والثقافي. حيث يُعد عام 2013، وتحديدًا ثورة 30 يونيو، نقطة تحول مهمة تعكس الحراك الاجتماعي المصري، الذي كان له تأثير بالغ على الواقع بجميع مجالاته وقطاعاته، فالسينما ليست بمعزل عن هذا الواقع، حيث تُظهر الأدبيات البحثية²⁴؛ أن الثورات تُعتبر من أهم محركات التغيير الاجتماعي، مما يؤثر بشكل مباشر على الإبداع الفني، بما في ذلك الإنتاج السينمائي. فالتعبير السينمائي في أعقاب مثل هذه الأحداث يتميز بنضج وتنوع أكبر، ويسلط الضوء على الموضوعات والقضايا المرتبطة بتلك الأحداث الجلل. لذلك؛ اختارت الباحثة هذه الفترة الزمنية لدراستها، لاستكشاف كيف تعكس الأفلام المصرية المقتبسة خلال هذه الفترة التحولات الاجتماعية والثقافية المحلية الراهنة للمجتمع المصري.

— تطور صناعة السينما: خلال الفترة الممتدة من عام 2013 وحتى عام 2022، شهدت صناعة السينما تحولًا هائلًا نتيجة التقدم الكبير في تكنولوجيا وسائل الاتصال، وتزايد الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي. هذا التطور أحدث تغييرات جوهرية في مجال صناعة الأفلام على المستوى العالمي بشكل عام، وفي مصر بشكل خاص. لم يقتصر تأثير هذه التطورات على آليات إنتاج الأفلام فحسب، بل تعداها ليشمل تنوع الموضوعات والقضايا المطروحة ضمن الإنتاج السينمائي، حيث تزايد تمثيل القضايا النسائية وتناولها بشكل أوسع، بما يعكس تغييرات المجتمع واهتماماته. استنادًا إلى هذه المبررات، ركزت الباحثة دراستها على هذه الفترة الزمنية المحددة، بهدف فحص هذه التحولات وانعكاساتها الاجتماعية والثقافية داخل الأفلام المصرية المقتبسة.

■ **المرحلة الثانية:** تضمنت إجراء دراسة استطلاعية على عينة عمدية من الجمهور المصري المهتم بمشاهدة الأفلام المصرية، بهدف تحديد عينة تحليل الأفلام المصرية المقتبسة من نظيراتها الأمريكية الأكثر مشاهدة لدى الباحثين، جاء ذلك بالتطبيق على عينة قوامها (200) مفردة، بتوزيع متساوٍ بين الذكور والإناث عبر استمارة إلكترونية، تم توزيعها من خلال الإنترنت، وقد عمدت الباحثة إلى ذلك بهدف ضمان تحقيق التوازن

وعدم التحيز في اختيار نوعية الأفلام، وكذلك مراعاة تنوع العينة من حيث العمر والمستوى التعليمي والاجتماعي، للحصول على نتائج أكثر دقة.

جدول (1) الأفلام السينمائية المصرية التي يفضلها المبحوثين متابعتها

الفيلم	التكرارات	%
من أجل زيكو	180	90%
توم وجيمي	170	85%
الكويسين	140	70%
البدلة	130	65%
جوازة ميري	120	60%
صنع في مصر	110	55%
القرد بيتكلم	80	40%
علي جتتي	80	40%
واحد تاني	80	40%
رغدة متوحشة	70	35%
الحرب العالمية الثالثة	60	30%
حسن وقلظ	50	25%
الرجل الأخضر	50	25%
ن = 200		

توضح بيانات هذا الجدول تصدر فيلم "من أجل زيكو" مقدمة الأفلام التي يفضلها المبحوثون بنسبة بلغت 90%، بينما حل فيلم "توم وجيمي" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 85%، بينما جاء فيلم "الكويسين" في المرتبة الثالثة ضمن الأفلام التي يفضلها المبحوثين بنسبة بلغت 70%؛ في حين حل فيلم "البدلة" في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 65%، بينما حل فيلم "جوازة ميري" في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت 60%، بينما جاء فيلم "صنع في مصر" في المرتبة السادسة ضمن الأفلام التي يفضلها المبحوثين بنسبة بلغت 55%، بينما حلت أفلام "القرد بيتكلم"، "علي جتتي"، "واحد تاني" في المرتبة السابعة بنسبة بلغت 40%، بينما جاء فيلم "رغدة متوحشة" في المرتبة الثامنة ضمن الأفلام التي يفضلها المبحوثين بنسبة بلغت 35%، بينما حل فيلم "الحرب العالمية الثالثة" في المرتبة التاسعة بنسبة

بلغت 30%، في حين حل فيلمي "حسن وبقلظ"، "الرجل الأخضر" في المرتبة العاشرة ضمن الأفلام التي يفضلها المبحوثين بنسبة بلغت 25%.

جدول (2) دوافع وأسباب مشاهدة المبحوثين للأفلام

الدوافع والأسباب	التكرارات	%
الاستمتاع بالقصص والسرد الفني المميز.	140	70%
البحث عن الترفيه والمتعة البصرية والسمعية.	140	70%
متابعة أعمال الفنانين أو المخرجين المفضلين وتطورهم الفني.	120	60%
التعليم والاستفادة من الرسائل الاجتماعية والأخلاقية للأعمال السينمائية.	80	40%
البحث عن الإلهام والأفكار الجديدة من خلال مشاهدة الأعمال الفنية	80	40%
الرغبة في تحسين الفهم الثقافي والاجتماعي للمجتمع المصري من خلال الفن السينمائي.	60	30%
الاهتمام بالأفلام التي تتناول قضايا اجتماعية، سياسية، أو تاريخية مهمة بغرض زيادة الوعي حول هذه القضايا	40	20%
تطوير مهارات التحليل النقدي والفهم العميق للأعمال السينمائية.	20	10%
ن = 200		

يتضح من بيانات هذا الجدول تصدر دافعي "الاستمتاع بالقصص والسرد الفني المميز"، "البحث عن الترفيه والمتعة البصرية والسمعية" مقدمة الدوافع والأسباب التي تدفع المبحوثين لمشاهدة الأفلام بنسبة بلغت 70%، بينما حل دافع "متابعة أعمال الفنانين أو المخرجين المفضلين وتطورهم الفني" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 60%؛ في حين حل دافعي "التعليم والاستفادة من الرسائل الاجتماعية والأخلاقية للأعمال السينمائية"، "البحث عن الإلهام والأفكار الجديدة من خلال مشاهدة الأعمال الفنية" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 40%، بينما جاء دافع "الرغبة في تحسين الفهم الثقافي والاجتماعي للمجتمع المصري من خلال الفن السينمائي" في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 30%، بينما حل دافع "الاهتمام بالأفلام التي تتناول قضايا اجتماعية، سياسية، أو تاريخية مهمة بغرض زيادة الوعي حول هذه القضايا" في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت 20%؛ في حين جاء دافع "تطوير مهارات التحليل النقدي والفهم العميق للأعمال السينمائية" في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة بلغت 10%.

جدول (3) نوع المبحوثين

نوع المبحوثين	التكرارات	%
ذكر	100	50%
أنثى	100	50%
الإجمالي	200	100

يتبين من بيانات هذا الجدول تساوي عدد المبحوثين (الذكور- والإناث) بنسبة بلغت 50% لكل منهما.

جدول (4) عمر المبحوثين

عمر المبحوثين	التكرارات	%
من 20 سنة إلى أقل من 30 سنة	100	50%
من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة	40	20%
من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة	50	25%
50 سنة فأكثر	10	5%
الإجمالي	200	100

يتضح من بيانات هذا الجدول تصدر الفئة العمرية " من 20 سنة إلى أقل من 30 سنة" مشاهدة هذه الأفلام بنسبة بلغت 50%، بينما جاءت الفئة العمرية " من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 25%؛ في حين حلت الفئة العمرية " من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 20%، بينما حلت الفئة العمرية " 50 سنة فأكثر" في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة بلغت 5%.

جدول (5) المستوى التعليمي للمبحوثين

المستوى التعليمي للمبحوثين	التكرارات	%
مؤهل أقل من متوسط	0	0%
تعليم متوسط	60	30%
تعليم جامعي	100	50%
دراسات عليا	40	20%
الإجمالي	200	100

يتضح من بيانات هذا الجدول تصدر فئة "التعليم الجامعي" مقدمة الفئات التي توضح المستوى التعليمي للمبحوثين - محل الدراسة - بنسبة بلغت 50%، بينما حلت فئة "التعليم المتوسط" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 30%؛ في حين حل المبحوثين الذين يحملون مؤهل "دراسات عليا" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 20%.

جدول (6) سكن المبحوثين

سكن المبحوثين	التكرارات	%
ريف	100	50%
حضر	100	50%
الإجمالي	200	100

يتبين من بيانات هذا الجدول تساوي المبحوثين -عينة الدراسة- في نوعية محل السكن الذي ينتمون إليه حيث بلغت نسبة كل من يسكنون الريف والحضر من المبحوثين 50%.

جدول (7) الحالة الاجتماعية للمبحوثين

الحالة الاجتماعية للمبحوثين	التكرارات	%
أعزب/عزباء	110	55%
متزوج/ متزوجة	60	30%
مطلق/ مطلقة	20	10%
أرمل/ أرملة	10	5%
الإجمالي	200	100

توضح بيانات هذا الجدول تصدر فئة "أعزب/عزباء" مقدمة الفئات التي تبين الحالة الاجتماعية للمبحوثين بنسبة بلغت 55.0%، بينما حلت فئة "متزوج/ متزوجة" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 30.0%، في حين جاءت فئة "مطلق/ مطلقة" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 10.0%، بينما حلت فئة "أرمل/ أرملة" في المرتبة الرابعة والأخيرة ضمن الفئات التي توضح الحالة الاجتماعية للمبحوثين بنسبة بلغت 5.0%.

النتائج العامة للدراسة الاستطلاعية:

أسفرت الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة عن مجموعة من النتائج تمثلت في الآتي:

1. تصدرت أفلام "من أجل زيكو"، "توم وجيمي"، "الكويسين"، "البدلة"، "جوازة ميري"، "صنع في مصر" مقدمة الأفلام التي يفضلها المبحوثين.

2. تنوعت دوافع وأسباب متابعة المبحوثين - عينة الدراسة - للأفلام المقتبسة؛ مما يوضح أهمية هذه الأفلام لديهم.

3. جاءت الفئة العمرية " من 20 إلى أقل من 40 سنة" في مقدمة الفئات العمرية الأكثر تفضيلاً لهذه الأفلام.

4. تصدر المبحوثين الحاصلين على التعليم الجامعي مقدمة الفئات الأكثر متابعة لهذه الأفلام.

5. جاءت فئة "أعزب/عزباء" ضمن مقدمة الفئات الأكثر متابعة للأفلام المقتبسة.

استناداً إلى نتائج الدراسة الاستطلاعية، فقد استقرت الباحثة على تحليل الأفلام المصرية التي حظيت بأعلى نسب مشاهدة من قبل المبحوثين -عينة الدراسة الاستطلاعية-، وهما فيلمًا: "من أجل زيكو"، المقتبس من الفيلم الأمريكي "Dennis the Menace" الذي حاز المرتبة الأولى بنسبة مشاهدة بلغت 90%، وكذلك فيلم "توم وجيمي"، المقتبس من الفيلم الأمريكي "Little Miss Sunshine" الذي احتل المرتبة الثانية بنسبة بلغت 85%. وبهذا؛ استقر البحث على تحليل هذين الفيلمين المصريين ونظيريهما الأمريكيين.

مشكلة البحث

تحدد مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلين الآتيين:

"ما مدى انعكاس خصوصية الهوية الثقافية المصرية في الأفلام المصرية المقتبسة عن السينما الأجنبية؟"، وما الدلالات والإشارات والرموز اللفظية والمعاني الضمنية في الأفلام المصرية المقتبسة عن الأفلام الأجنبية؟"

أهمية البحث

تنبع أهمية هذا البحث من ارتباطه بعدد من المحاور التي تجمع بين البعد الثقافي، والتحليل السيميولوجي، والدراسات السينمائية، ويمكن تلخيص هذه الأهمية فيما يلي:

- أهمية علمية ومنهجية: يسهم البحث في إثراء الأدبيات العلمية الأكاديمية في مجال الدراسات السيميولوجية المرتبطة بالسينما، من خلال تقديم تحليل دقيق لعناصر الصورة السينمائية في الأفلام المصرية المقتبسة عن أفلام أجنبية، مستخدمًا مقارنة رولان بارت التحليلية.
- أهمية تطبيقية: يقدم البحث نموذجًا تطبيقيًا يمكن الاستفادة منه في تحليل النصوص البصرية السردية، لا سيما في بيئة الإنتاج السينمائي العربي التي تميل بشكل متزايد إلى الاقتباس، مما يعزز فهم تأثيرات هذا الاقتباس على الهوية الثقافية المحلية. والمساهمة في تحسين الفهم النقدي للسينما المصرية ودورها في نقل وتشكيل الهوية الثقافية في سياق التأثيرات الثقافية العالمية.

- أهمية ثقافية واتصالية: يسلط البحث الضوء على الكيفية التي تتفاعل بها الأفلام المصرية مع موروثها الثقافي عند إعادة تقديم نصوص أجنبية داخل سياق محلي، مما يساعد في رصد التحديات التي تواجه السينما المصرية في الحفاظ على هويتها في ظل العولمة الإعلامية.

أهداف البحث

- الكشف عن الأنساق السيميولوجية البصرية في الأفلام المصرية المقتبسة عن أفلام أجنبية، وتحديد الرموز والمعاني المتضمنة فيها.
- رصد الكيفية التي توظف بها الأفلام المصرية عناصر اللغة السينمائية مثل: أنظمة علامات القصة، والديكور، والأزياء، والألوان، وزوايا التصوير، والموسيقى، والدلالات الاجتماعية والدينية لتقديم دلالات تتسق مع الهوية الثقافية للمجتمع المصري.
- كشف ملامح التفاعل بين النص السينمائي الأجنبي والمصري من منظور ثقافي، وبيان ما إذا كان هذا التفاعل يؤدي إلى إنتاج خطاب بصري جديد أم يكتفي بإعادة إنتاج القالب الغربي.
- استخلاص القيم الاجتماعية والثقافية التي تظهر في البناء السردي والبصري للأفلام المصرية المقتبسة، وتحديد مدى تمصير الدلالة البصرية عند تكييف النص الأصلي مع المجتمع المحلي.
- الإسهام في تطوير أدوات تحليل سيميولوجي موجهة للسينما العربية من خلال نموذج تطبيقي قابل للاستفادة في مجالات النقد، التعليم، وصناعة المحتوى.

تساؤلات البحث

- 1- ما الأنساق السيميولوجية المتشابهة والمتباينة بين الأفلام المصرية المقتبسة والأفلام الأجنبية المقتبسة عنها؟
- 2- ما أبرز العناصر السيميولوجية التي وظفتها الأفلام المصرية المقتبسة من الأفلام الأجنبية؟
- 3- كيف وظفت الأفلام المصرية المقتبسة عناصر اللغة السينمائية (أنظمة علامات القصة، الحوار، الديكور، الأزياء، الألوان، زوايا التصوير، الموسيقى، الدلالات الاجتماعية والدينية) في ضوء الأفلام الأجنبية المقتبسة عنها؟
- 4- ما مظاهر الهوية الثقافية للمجتمع المصري التي تجلّت في الأفلام المصرية المقتبسة؟
- 5- كيف وظفت الأفلام المصرية المقتبسة الرموز الاجتماعية لتعكس هوية المجتمع المصري؟

نوع البحث

ينتمي البحث الحالي إلى حقل البحوث النوعية الوصفية، الذي يستهدف وصف بنية الفيلم المصري المقتبس من فيلم أجنبي من خلال التحليل السيميائي، وتفكيكه عبر التفاصيل المكونة له. ثم يتم إعادة تركيب هذه التفاصيل

للوصول إلى بنية كلية تهدف إلى الرصد الشامل للظاهرة، من خلال وصف الظواهر والأحداث وجمع الحقائق والمعلومات ذات الصلة، وتحديد الظروف المحيطة بها. لا يقتصر هذا النوع من البحوث على الوصف فقط، بل يتناول أيضًا الأسباب، متماشياً مع النهج الكيفي الذي يؤكد على تأثير السياق الاجتماعي في إنتاج المضمون.

منهج البحث

يعتمد البحث على المنهج السيميولوجي كأداة رئيسية لتحليل التكوين المرئي، وفقاً لـ رولان بارت. يُطبق هذا المنهج لتحليل الدلالات المرتبطة بتمثيل الهوية الثقافية للفيلم المصري المقتبس من فيلم أجنبي. كما يستخدم البحث المنهج المقارن لرصد أوجه التباين والاتفاق بين الأفلام المصرية المقتبسة والأفلام الأجنبية.

مجتمع وعينة البحث

تمثل مجتمع البحث في جميع الأفلام المصرية المقتبسة من أفلام أجنبية، أما عينة البحث: فوفقاً لما أسفرت عنه نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة، فقد استقرت على تحليل الأفلام المصرية التي حصلت على أعلى نسبة مشاهدة من المبحوثين -عينة الدراسة الاستطلاعية- وهما فيلما: (من أجل زيكو، وتوم وجيمي)، ومن ثم الاستقرار أيضاً على تحليل الفيلمين الأمريكيين المقتبس منهما الفيلمان المصريان، وهما فيلما: (Dennis little Miss Sunshine and the Menace).

أداة جمع البيانات

استند البحث إلى أداة التحليل السيميائي، نظراً لارتباط أهدافه باستكشاف الدلالات الرمزية المرتبطة بتمثيل الهوية الثقافية في الأفلام المصرية المقتبسة من السينما الأجنبية. وقد تم تطبيق منهجية التحليل السيميائي وفقاً لمقاربة "رولان بارت"، التي تهدف إلى تفكيك المعاني الكامنة من خلال تحليل المستويات التالية: المستوى التعيني: يركز على المظهر الخارجي للرسالة من خلال العلاقة المباشرة بين الدال والمدلول.

المستوى التضميني: يستكشف العلاقة بين المعنى التعيني والمدلول في السياق الخارجي. السياق الثقافي: ويشير إلى الواقع السوسيوثقافي الذي يعكسه العمل السينمائي، من خلال ربط المحتوى الدرامي بالمجتمع المصري وتحليل مدى تمثيله لهويته الثقافية.

المفاهيم الإجرائية

- التحليل السيميائي: يُعرّف إجرائياً في هذا البحث بأنه تحليل يستهدف الكشف عن الدلالات الرمزية والمعاني الضمنية في تمثيل الهوية الثقافية المصرية؛ مما يساهم في الوصول إلى المعاني الغائبة عن ذهن المتلقي.

- **الفيلم المصري المقتبس:** يُعرّف إجرائيًا في هذا البحث بأنه العمل السينمائي المصري الذي يُعاد إنتاجه استنادًا إلى فيلم أجنبي، سواء من حيث الفكرة أو البناء السردى أو الشخصيات، مع إجراء تعديلات فنية وثقافية تتلاءم مع البيئة المصرية.
- **الهوية الثقافية المصرية:** يقصد بها في هذا البحث أنها مجموعة الخصائص والقيم والدلالات التي تميز المجتمع المصري عن غيره، والتي تُستدعى أو تُعاد صياغتها داخل الفيلم المصري المقتبس بهدف التعبير عن الانتماء المحلي. وتتجلى هذه الهوية من خلال اللغة، العادات، التقاليد، الأماكن، الأزياء، الموسيقى، السلوكيات اليومية، والمرجعيات الرمزية التي تُوظف داخل البناء السردى والبصري للفيلم بما يعكس خصوصية الثقافة المصرية في مقابل المرجع الأجنبي الأصلي.

الإطار التحليلي

يهدف الإطار التحليلي إلى الكشف عن كيفية ترجمة الرموز السينمائية المقتبسة عن أفلام أجنبية ضمن السياق الثقافي المصري، وكيف يمكن لهذه الرموز أن تكون مؤثرًا على الهوية الثقافية المحلية. يعتمد التحليل على المنهج السيميولوجي في تفكيك العلامات والعناصر البصرية والسمعية التي تُشكّل رسائل ثقافية ضمن النص السينمائي المقتبس. ينصب التحليل على دراسة أنظمة علامات القصة، وبناء الشخصيات، والحوار، والموسيقى، والديكور، والألوان، والأزياء، والإضاءة، وغيرها بوصفها أدوات دلالية تتفاعل فيما بينها لتجسيد الهوية الثقافية المصرية. وفيما يلي، تستعرض الباحثة محاور التحليل بشكل تفصيلي.

دلالات أنظمة علامات القصة

تم اقتباس الأفلام المصرية - "من أجل زيكو" و "توم وجيمي" -، بشكل كامل للقصة والخطوط الرئيسة المحددة لموضوع الفيلم من السينما الأجنبية؛ دون التنويه عن ذلك في تتر بداية الأفلام المصرية المقتبسة، ما يمكن اعتبار عدم ذكر المصدر انتقالًا فكريًا.

دلالات بناء الشخصيات

تم اقتباس الأفلام المصرية - "عينة البحث" - للشخصيات الرئيسة والثانوية من السينما الأجنبية، مع إجراء تعديلات في البناء الخارجي للشخصيات لتناسب البيئة الثقافية المصرية. وقد شمل الاقتباس أيضًا أسلوب الأداء التمثيلي، إلا أن التعديلات كانت أكثر وضوحًا في ما يتعلق بنوع الشخصيات؛ إذ لوحظ استبدال بعض الشخصيات الأثوية ذات الأدوار المحورية في النسخ الأجنبية بشخصيات ذكورية في النسخ المصرية. ورغم هذا التداخل، فقد رسمت بعض الشخصيات المصرية صورًا واقعية لأفراد المجتمع المحلي، بما يعكس تجاربهم وصراعاتهم الداخلية. مما يدل على أن الاقتباس في بناء الشخصية كان جزئيًا، لا تكرارًا حرفيًا، بما يُراعي الخصوصية الثقافية والسياق الاجتماعي المصري.

دلالات الحوار

يعد الحوار من أهم الرموز السيميائية التي تستخدمها السينما للتعبير عن الهوية الثقافية. وقد ظهر تأثير اللغة بشكل واضح، حيث تم استخدام العامية المصرية بشكل يعكس الثقافة المحلية. ففي فيلم "من أجل زيكو"، استخدم الحوار الشعبي الذي يعتمد على الأمثال الشعبية و العبارات اليومية، مما عكس الواقع الثقافي والاجتماعي المصري، وعزز من التصاق الشخصية بالثقافة المحلية. فالحوار في هذا الفيلم يُعتبر ترجمة ثقافية حقيقية لشخصيات تنتمي إلى بيئة مصرية أصيلة. أما في "فيلم توم وجيمي"، فقد تم استخدام مزيج من العامية المصرية و اللغة الأجنبية، مما يعكس الانفتاح الثقافي والتأثيرات الغربية على المجتمع المصري.

دلالات تصميم الأزياء

يُعتبر تصميم الأزياء من الأدوات السيميائية المحورية في بناء الهوية الثقافية في الأفلام. تتجاوز الأزياء كونها مجرد خيار بصري، بل هي علامة ثقافية قوية تُستخدم لتمثيل الطبقات الاجتماعية والقيم في المجتمع. في "من أجل زيكو"، تعزز الأزياء التقليدية كالجلباب والعمامة الانتماء للهوية الشعبية المصرية، وتُسهم في تشكيل تصور المُشاهد للشخصيات والبيئة المحلية. على النقيض من ذلك، في فيلم "توم وجيمي"، تم استخدام الأزياء العالمية التي تُعبّر عن التباين الثقافي بين الشخصيات، حيث تم تجسيد الشخصيات المحلية باستخدام الأزياء المصرية التقليدية، بينما أظهر الفيلم الشخصيات الثرية بأزياء تُعبّر عن ثقافتها الخاصة.

دلالات موقع تصوير الأحداث

يلعب موقع تصوير الأحداث دورًا كبيرًا في تجسيد الهوية داخل الأفلام، إذ يُعد اختيار المواقع أداة دلالية تسهم في تعزيز الخصوصية الثقافية المراد التعبير عنها. ففي فيلم "من أجل زيكو"، تم الاعتماد على اختيار مواقع تقليدية مثل: المقاهي الشعبية، الأسواق، الأحياء البسيطة، والشوارع الضيقة، لتعكس الواقع الاجتماعي المصري في بيئة مألوفة للمشاهد. وتُبرز هذه الفضاءات البصرية ملامح الطبقات الشعبية بوصفها مكونًا أساسيًا في النسيج الثقافي المصري.

وفي "فيلم توم وجيمي"، تم تصوير بعض المشاهد في المناطق الحضرية الحديثة، مما يعكس التأثير الثقافي الغربي في مصر. لكن في نفس الوقت، تم تصوير المشاهد المقتبسة في مناطق شعبية لربطها بالواقع المصري الحقيقي، وهو ما يعكس التفاعل بين الثقافات في السياق المصري.

دلالات الديكور والإكسسوار

يُعد الديكور أحد العناصر السيميائية الجوهرية في تمثيل البيئة الثقافية داخل الفيلم، إذ تُسهم كل تفصيله فيه في تجسيد الخصوصية الاجتماعية للمجتمع الذي ينتمي إليه العمل. وفي فيلم "من أجل زيكو"، تم إدخال تعديلات محلية على التصميمات لتُعبّر عن الطابع الثقافي المصري، من خلال تصوير الحارة الشعبية ومنازل الطبقة



المتوسطة بما تحمله من رموز بصرية واقعية، مثل: الأثاث البسيط، والألوان الدافئة، والأدوات المنزلية اليومية. وقد ساهم هذا التوظيف البصري في إبراز الهوية الثقافية. كما جسدت الديكورات أسلوب المعيشة المصري، وتنوع الألوان والكتابات الجدارية، بما يعكس الحراكين الاجتماعي والاقتصادي في البيئة المحلية. أما في "فيلم توم وجيمي"، تم استخدام الديكور الغربي في بعض المشاهد ليُظهر الحياة في المدن الكبرى والعصرية، مما لا يبرز الفروق بين الهوية الثقافية المصرية و الهوية الثقافية الغربية. ومع ذلك، تم استخدام الديكور التقليدي في مشاهد أخرى لتمثيل الهوية المصرية، مما يعكس الترابط الثقافي بين الماضي والحاضر في المجتمع المصري. وفيما يتعلق بالإكسسوار، فقد عكس بدوره الواقع المصري من خلال ارتباطه بالطبقات الاجتماعية المختلفة، وجاء منسجماً مع المستوى الاقتصادي للشخصيات، مما ساهم في تعزيز واقعية التمثيل البصري داخل الفضاء السينمائي المقتبس.

دلالة الألوان

تُعد الألوان في الأفلام أحد العناصر السيميائية الأكثر تأثيراً في نقل المعاني الثقافية. ففي "من أجل زيكو"، تم استخدام الألوان الدافئة مثل الأحمر والبرتقالي في المشاهد التي تُمثل الحياة الشعبية، مما يعكس الصخب في البيئة المحلية. بالمقابل، استخدم الفيلم الألوان الباردة مثل الرمادي والأزرق في المشاهد التي تمثل التباين بين الثقافة الشعبية والحداثة. وفي "فيلم توم وجيمي"، كان استخدام الألوان الباردة أكثر وضوحاً في مشاهد الطبقات الاجتماعية الراقية، بينما استُخدمت الألوان المشرقة و الزاهية في مشاهد الطبقات الشعبية لتمثيل البيئة الواقعية.

الموسيقى

جاءت الموسيقى الشعبية كجزء مهم في فيلم "من أجل زيكو" لتعزيز الهوية المصرية، حيث استخدمت الموسيقى لإضفاء جو من الأصالة والتعبير عن القيم المحلية، بينما كانت الموسيقى الغربية تُستخدم في "توم وجيمي" لتمثيل الاختلافات الثقافية بين الشخصيات.

دلالات زوايا التصوير

تم اقتباس الأفلام المصرية- عينة البحث - بشكل كامل لدلالات التصوير المستخدمة في السينما الأجنبية، فاعتمد فيلم "من أجل زيكو" وفيلم "توم وجيمي" على توظيف زوايا التصوير نفسها في جميع المشاهد الرئيسة للأحداث، دون إجراء أي تكييف مناسب للبيئة المصرية. وقد عمدت السينما الأجنبية إلى استخدام زوايا التصوير العادية والغطسية والتصاعدية لخدمة الحدث الدرامي وتقويته وتأكيده، وتبعتها في ذلك السينما المصرية ليظهر اقتباساً كلياً في الجانب المصري.

دلالات الإضاءة

استُخدمت الإضاءة في كلا الفيلمين المصريين بشكل فعّال جدًا؛ وقد جرى اقتباس توظيفها بهذا الشكل من الأفلام الأجنبية المقتبس منها الأفلام المصرية ذاتها.

الدلالات الاجتماعية

لم تكتفِ الأفلام المصرية المقتبسة -عينة البحث- بنقل الدلالات الاجتماعية عن السينما الأجنبية، بل قامت بتكييفها لتناسب مع البيئة المحلية. فعلى المستوى الاجتماعي، برزت صورة المرأة الشعبية العاملة والمعيّلة، بدلاً من الصورة النمطية للمرأة القوية المتسلطة. وقد أسهم هذا التمثيل الواقعي في إضفاء مصداقية على السرد السينمائي. كما سلّط الفيلمان المقتبسان الضوء على قضايا اجتماعية كالفقر، والبطالة، والتهميش، وربطها بظاهرة العنف، مُبرزة مظاهر مثل العنف الأسري والجسدي ضد الطفل وذوي الاحتياجات الخاصة، ما يعكس الواقع ويكشف عن عمق النزاعات الاجتماعية في المجتمع المصري.

الدلالات الدينية

انعكست الثقافة الدينية المرتبطة بالبيئة المصرية بشكل كبير في الأفلام المصرية المقتبسة من أخرى أجنبية؛ وذلك من خلال بعض المشاهد التي تمثل محددات الثقافة الدينية المصرية، ومثالها: الدلالات الثقافية الدينية المرتبطة بالدين الإسلامي، ففي فيلم "من أجل زيكو" ظهرت المآذن، وتشيع الجنائز، والتسبيح على المسبحة، إضافة إلى ظهور الحجاب لدى بعض الشخصيات النسائية الرئيسة في الأفلام، وأيضًا ظهور الزي الأزهرى لشيخ المسجد، فجميعها دلالات دينية جاءت تعبيرًا عن الانتماء للدين الإسلامي واحترامه وإجلاله، من خلال ظهور الرمزيات الدينية سالفة الذكر، كما ظهرت دلالات دينية أخرى مرتبطة بالدين المسيحي كظهور الكنائس في بعض المشاهد؛ للدلالة على تنوع ووحدة النسيج المصري القوي. وبناء على ذلك؛ فقد عكست تلك المفردات -مجتمعة- البيئة المحلية للمجتمع المصري وثقافته الدينية.

نتائج البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج السيميولوجي لتحليل تمثيلات الهوية الثقافية المصرية في عدد من الأفلام المصرية المقتبسة -"من أجل زيكو" و"توم وجيمي" -، وذلك بالمقارنة مع نظيراتها الأجنبية. وقد أسفر التحليل عن النتائج الآتية:

- اقتباس السينما المصرية بشكل شبه كامل لبنية القصة والخطوط الدرامية الرئيسة المحددة للفيلم من السينما الأجنبية، دون الإشارة إلى المصدر الأصلي في تتر البداية، وهو ما يُعد شكلاً من أشكال الانتحال الفكري في الإنتاج السينمائي.

- تناولت السينما المصرية في قصص الأفلام التي اقتبستها الموضوعات ذاتها الواردة في قصص الأفلام الأجنبية؛ ويُلاحظ أنها اقتبست موضوعات: الأحلام، والتفاؤل، والتغيير الشخصي... إلخ، ما يعكس نقلًا مباشرًا للمضامين دون إعادة تأويل ثقافي مناسب.
- أظهرت النتائج تطابقًا في تسلسل الأحداث وبنية السرد بين السينما المصرية والأجنبية، بما في ذلك مراحل تصاعد الحدث، والتطور الدرامي، وتوزيع مشاهد المغامرة بالطريقة نفسها، مما يشير إلى اعتماد كامل على النمط السردى الأصلي دون تجديد يُذكر.
- برزت محاولات لترسيخ الهوية الثقافية المصرية من خلال توظيف الحوار المصري الشعبي، والأمثال الشعبية، والأزياء التقليدية، إلا أن هذه المحاولات لم تكن متسقة في جميع المشاهد. ففي فيلم "توم وجيمي" مثلاً، هيمنت الملابس ذات الطابع الغربي والعالمي على عدد من المشاهد، مما أضعف الانتماء البصري المحلي، وجعل بعض الشخصيات تبدو مترجمة أكثر من كونها محلية أصيلة.
- لوحظ توظيف الألوان بشكل رمزي في دعم تمثيل الطبقات الاجتماعية، حيث استخدمت الألوان الصاخبة كالبرتقالي والأحمر في تصوير البيئات الشعبية، بينما ظهرت الألوان الفاتحة والباردة في مشاهد تمثل الطبقات الراقية، وهو ما ساعد في إبراز التباين الطبقي والثقافي داخل العمل الفني.
- تباينت الدلالات الاجتماعية بين الفيلم المقتبس والفيلم الأصلي، إذ ركزت الأفلام المصرية المقتبسة على القضايا اليومية للمواطن المصري مثل: الفقر والبطالة، في حين ناقشت الأفلام الأجنبية قضايا أكثر شمولية ذات طابع عالمي أو فلسفي.
- أظهرت النتائج حضوراً واضحاً للرموز الدينية في الأفلام المصرية المقتبسة، بما يعكس خصوصية البيئة الثقافية والدينية المصرية. فقد تم توظيف عناصر دالة على الهوية الإسلامية، مثل: تشييع الجنائز، والتسبيح على المسبحة، والحجاب، والزي الأزهرى، إلى جانب إشارات إلى الدين المسيحي كظهور الكنائس، في مشاهد تؤكد على وحدة النسيج الديني داخل المجتمع. وقد ساهم هذا التوظيف المتوازن في تعزيز الإحساس بالانتماء والاحترام للقيم الدينية المحلية، مما عزز من واقعية المحتوى وسياقه المصري.
- لم يُستخدم الديكور في الأفلام المقتبسة كعنصر جمالي فقط، بل أعيد توظيفه لتعزيز الهوية الثقافية المصرية من خلال اختيار مواقع ذات رمزية اجتماعية وثقافية واضحة، مثل: المقاهي الشعبية، ودور العبادة، والمدارس، والمستشفيات، إضافة إلى المواقع التاريخية والسياحية التي أبرزت التراث الفني والمكاني للمجتمع المصري.
- ظهرت الموسيقى كأداة سيميائية فعالة في توثيق الهوية المصرية، حيث استخدمت الموسيقى الشعبية في دعم الأجواء المحلية وتعميق تفاعل الجمهور مع المحتوى البصري والدرامي.

- أوضحت النتائج أن السينما المصرية تواجه تحديات حقيقية في الحفاظ على الهوية الثقافية عند اقتباسها من السينما الغربية، إلا أن بعض الأفلام تمكنت من التكيف مع هذه التحديات عبر إعادة تفسير الرموز الثقافية وتطويعها لتناسب مع السياق المحلي، مما مكّنها من تحقيق نوع من التوازن بين الأصالة والانفتاح على العالمية.

التوصيات

- البحث عن صيغ درامية مصرية أصيلة؛ وذلك من خلال البحث في التراث المصري، الذي كان ولا يزال يحمل في طياته الكثير، المتمثل في أشكال الحكاية الشعبية نفسها؛ فالبحث في تلك الصيغ قد يسهم في خلق نصوص درامية مصرية لا تنسلخ من هويتها الشرقية العربية؛ بل تُعبّر عن وعي الشعب المصري، وتنقل واقعهم - الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي أيضًا على حد سواء - في الأعمال المصرية السينمائية، دون التأثير بالتيارات الأجنبية التي تكمن داخل ظاهرة الاقتباس؛ ومن ثمّ يحدث الإبداع، والتميز، والتجديد، والاستمرار للنص الدرامي المحلي المصري.
- من أجل تحسين جودة الأفلام المصرية، وتجنب الاقتباس الحرفي والإفلاس الفكري للمؤلفين، يجب ضخ استثمارات حكومية وخاصة لتطوير صناعة السينما المصرية، ودعم المؤلفين المحليين، وتوفير الموارد اللازمة والدعم المالي لإنتاج أفلام ذات جودة عالية ومحتوى قوي.
- وضوح التنويه أو الإشارة؛ ينبغي أن تكون الإشارة إلى أن الفيلم مقتبس من عمل آخر واضحة في بداية الفيلم المصري المقتبس؛ بحيث يمكن استخدام عناصر مثل الشعارات أو النصوص المكتوبة من قبل المخرج أو مؤلف الفيلم؛ لضمان فهم المشاهدين بأن هذا الفيلم مأخوذ من عمل سابق، وتجنب خداعهم وإيهامهم بأن الفيلم أصلي وليس مقتبسًا، فيمكن أن يؤدي ذلك إلى خيبة أمل الجمهور واستيائه؛ الذي قد يكون متوقعًا تجربة جديدة وأصلية، كما يجب أن يحترم المنتجون والصُّنَّاع السينمائيون حقوق الملكية الفكرية والأعمال الأصلية، وأن يعترفوا بذلك بشكل صريح.

البحوث المقترحة

- دور الاقتباس في تحقيق النجاح التجاري للأفلام المصرية وتأثيره في الجمهور "دراسة ميدانية".
- الاقتباس في الأعمال الأدبية والتاريخية في الأفلام السينمائية المصرية الكلاسيكية "دراسة تحليلية".
- دراسة مقارنة بين الأفلام المقتبسة في السينما المصرية والسينما العربية الأخرى.
- دور إعادة الاعتماد على النصوص السينمائية المصرية الأصيلة في تطوير صناعة السينما المحلية.
- تحليل توجهات الاقتباس الجديدة في السينما المصرية وتأثيرها في عملية الإبداع السينمائي من وجهة نظر النخبة الإعلامية "دراسة ميدانية".



الخاتمة

قدّم هذا البحث تحليلاً سيميائياً للهوية الثقافية في الأفلام المصرية المقتبسة عن أفلام أجنبية، من خلال دراسة الرموز البصرية والسمعية التي تضمنتها تلك الأعمال. وقد كشف التحليل عن تأثير عملية الاقتباس على الهوية الثقافية المصرية، وأوضح مدى قدرة السينما المحلية على إدماج العناصر الأجنبية ضمن سياق يتناسب مع البيئة المصرية، دون فقدان الطابع الثقافي الخاص بها.

كما أبرز البحث أهمية التوازن بين التأثير بالسينما العالمية والحفاظ على ملامح الثقافة المصرية المحلية، مؤكداً أن بعض الأفلام المصرية استطاعت، بدرجات متفاوتة، إعادة صياغة الرموز المستعارة بما يخدم الخصوصية المجتمعية. وفي ضوء ذلك، يؤكد البحث أن السينما المقتبسة ليست بالضرورة عاملاً مهدداً للهوية، بل يمكن أن تكون مجالاً لتأكيدتها وتطويرها، إذا ما تم توظيف عناصرها بشكل مدروس وواعٍ للسياق الثقافي المحلي.

قائمة المراجع

- 1 - Swarnakar, S. (2025). Interpreting the Language of Cinema: Analyzing the Role of Semiotics in Enhancing Visual Storytelling and Character Dynamics in Cinema. **International Journal of Advanced Research**, 13(2), 309–316. <https://www.journalijar.com/article/52396>
- 2- Plalamattom, R. K., & Mathew, S. (2024). Unfolding the Visual Abbreviations: A Semiotic Reading of Academy Award-Winning Film Parasite Directed by Bong Joon-Ho. **ShodhKosh: Journal of Visual and Performing Arts**, 5(1), 510–515. <https://doi.org/10.29121/shodhkosh.v5.i1.2024.751>
- 3- Chandran, R., & Jagadisan, R. (2024). Analyzing the Role of Semiotics in Films – From an Architect's Perspective. **Emerging Trends in Engineering and Technology: Shaping the Future of Engineering and Technology**. <https://www.researchgate.net/publication/383221546>
- 4 - دليو، فضيل. (2024). التحليل السيميولوجي للفيلم السينمائي: التحليل على أساس اللقطة أنموذجاً. **مجلة المعيار، جامعة قسنطينة**، المجلد 15، العدد 42. متاح على: <https://www.scribd.com/document/810777219>
- 5 - عواج، سامية. (2024). خطوات تحليل الفيلم الإشراري: من أسلوب تحليل المضمون إلى أسلوب التحليل السيميولوجي. **مجلة علوم الإنسان والمجتمع**. جامعة سطيف 2، العدد 22، الجزائر. ص 3-40. متاح على: <https://www.scribd.com/document/630641590>
- 6- محمد، سوسن وآخرون. (2023). تطبيق منهج رولاند بارثيز للتحليل السيميولوجي للصورة الفوتوغرافية على التصوير السينمائي (فيلم صمت الحملان نموذجاً). **مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية**. مجلد 8، عدد 10، ص 380-393. متاح على: <https://search.mandumah.com/Record/1424123>

7- محمد، ندا. (2022). صورة الأنبياء السيمائية في فيلمي مملكة النبي سليمان وآلام المسيح: دراسة تحليلية. *المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال*. جامعة جنوب الوادي – كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال. عدد 11، ص 29–60. متاح على:

<https://2u.pw/lk3ZWH1>

8 - علي، محمد. (2021). سيميائية توظيف التقنيات الرقمية في بنية أفلام الخيال العلمي: فيلم Spider-Man: Far from Home. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*. جامعة القاهرة – كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام. عدد 3، ص 1–30. متاح على:

https://joa.journals.ekb.eg/article_198953.html

9 - علي، ريهام. (2018). صورة المرأة في السينما المصرية: تحليل سوسيولوجي لعينة من أفلام المخرجة ايناس الدغيدي. *مجلة البحث العلمي في الآداب*. جامعة عين شمس . الجزء 7، عدد 19، ص 252–266. متاح على:

https://journals.ekb.eg/article_28739.html

10 - منصور، أسماء. (2018). صورة الإسلام في السينما الأمريكية: دراسة سيميولوجية لبعض اللقطات الدلالية من الفيلم الأمريكي Mooz-lum. *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة قاصدي مرباح – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الإعلام. متاح على:

<https://2u.pw/OntiKmd>

11 - مرابطي، مهيدي. (2023). الثورة التحريرية الجزائرية من السرد الروائي إلى التصوير السينمائي: العفيون والعصا لـ مولود معمري وذاكرة الجسد لأحلام مستغانمي. *مجلة الخطاب*. الجزائر: جامعة مولود معمري تيزي وزو، كلية الآداب واللغات. مجلد 18. عدد 2. ص

443–460. متاح على: [https://0810gb9hh-1106-y-https-search-mandumah-](https://0810gb9hh-1106-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/1414430)

<com.mplbci.ekb.eg/Record/1414430>

12 - الرياحي، محمد. (2022). الاقتباس السينمائي وسيط التدريس المؤلف السردية. *مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية*. العراق: جامعة القادسية، كلية الآداب. عدد 65. ص 9–24. متاح على: [http://jilrc.com/wp-content/uploads/2020/11/مجله-جيل-](http://jilrc.com/wp-content/uploads/2020/11/مجله-جيل-الدراسات-الادبية-والفكرية-ع-65.pdf)

[الدراسات-الادبية-والفكرية-ع-65.pdf](http://jilrc.com/wp-content/uploads/2020/11/مجله-جيل-الدراسات-الادبية-والفكرية-ع-65.pdf).

13 - الهاشمي، منهل جواد. (2021). إشكالية اقتباس أدب نجيب محفوظ للسينما. *مجلة القادسية للعلوم الإنسانية* – جامعة القادسية. كلية الآداب. مجلد 24. عدد 3. ص 213–230. متاح على: <https://2u.pw/8nH84v7>

14 - هنشيري، إيمان. (2021). الاقتباس من النص المسرحي إلى الفيلم السينمائي: فيلم "جنون" لفاضل الجعابي نموذجاً. *مجلة آفاق سينمائية*. عدد 2. ص 99–110. متاح على: <https://2u.pw/yhRQJNB>

15 - Mohamed Mohamed Tohamy & Others (2021). Cinematic adaptation in the Realm of Linguistics: A 15 Multimodal Analytical Study, *Journal of the Faculty of Arts and Humanities*, Suez Canal University, 4(39), 41–67. https://journals.ekb.eg/article_217114.html

16 - صالح، نوال. (2020). من الرواية إلى السينما: بحث آليات الاقتباس. *مجلة الخطاب*. الجزائر: جامعة مولود معمري تيزي وزو، كلية الآداب واللغات. مجلد 15. عدد 1. ص 173–194. متاح على:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/346/15/1/109067>

17 - علي، طارق أحمد طه. (2020). اقتباس التراجيديا الإغريقية في السينما. *مجلة أوراق كلاسيكية* – جامعة القاهرة. كلية الآداب. قسم الدراسات اليونانية واللاتينية. عدد 17. ص 607–648. متاح على: <https://2u.pw/6aS0IVX>

18 - أبو الفتوح، رانيا. (2020). اقتباس السينما المصرية لرواية الكونت دي مونت كريستو للكاتب ألكسندر دوما من خلال فيلمي: دائرة الانتقام وواحد من الناس. *مجلة قطاع الدراسات الإنسانية* – جامعة الأزهر. عدد 26. ديسمبر. ص 963–1024. متاح على:

<https://2u.pw/gqN7Acg>



- 19 - رماضنية، نصيرة. (2019). أفلام بين الاقتباس من الروايات والتحويل الكامل. *المجلة الجزائرية للدراسات الإنسانية*. جامعة وهران. مجلد 1. عدد 2. ديسمبر. ص 171-184. متاح على: <https://2u.pw/IWknI7o>
- 20 - العبودي، شريفة بنت محمد. (2018). الاقتباس بين الأدب والسينما. قوافل. السعودية: النادي الأدبي بالرياض. عدد 38. ديسمبر. ص 112-113. متاح على: <https://search.mandumah.com/Record/954119>
- 21 - جابر، إسماء حسين. (2018). اقتباس الفلم السينمائي للمذكرات في ثيمة اكتشاف الذات- دراسة تحليلية لأفلام مختارة "طعام، صلاة، حب، والبرية". *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*. عدد 22. أبريل. ص 403-423. متاح على: <https://search.mandumah.com/Record/910007>
- 22 - أكثيري، بو جمعة أنس. (2018). دور الموارث الثقافية في سياسات صناعة الانتساب في السينما المغربية. *مجلة الدراسات الإعلامية*. عدد 2. يونيو. ص 134-162. متاح على: <https://2u.pw/nB0GuOh>
- 23 - هذه الأفلام أخذت من القائمة التي أعدها مركز الثقافة السينمائية التابع لوزارة الثقافة على الانترنت، كما يحتوي الموقع على جميع الأفلام التي أنتجتها السينما المصرية منذ نشأتها وحتى الآن. متاح على: <https://elcinema.com/lineup/11504733>
- 24 - أحمد، مرام. (2018). دور أفلام السينما المصرية في تنمية وعي الشباب نحو قضايا المجتمع: رؤية نقدية. ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر الدولي السنوي لكلية الآداب، تحت عنوان: الشباب وصناعة المستقبل. القاهرة- جامعة عين شمس. كلية الآداب. ص 521. متاح على: <https://2u.pw/wtGjxsI>



The Scientific Journal

of the Faculty of Mass Communication

(Girl's branch) Al-Azhar university

Editor-in-Chief Prof. Walaa Ibrahim Aqqad

Dean of the Faculty of Mass Communication (Girls' branch) Al-Azhar University

Deputy Editor-in-Chief prof. Doaa Abdel Hakam El-Saeady

Associate Professor of Journalism and Publishing the Faculty of Mass Communication (Girls' branch) Al-Azhar University

Editorial Board Members:

■ **Prof. Gamal Abdel Hai El-Naggar-** Professor of Journalism and Publishing the Faculty of Mass Communication (Girls' branch) Al-Azhar University

■ **Prof. Mohamed Moawad Ibrahim** - Professor of Media Faculty of Graduate Studies, Ain Shams University

■ **Prof. Hassan Mohamed Mansour**

Professor of Media King Saud University

■ **Prof. Mohamed Ali Al-Qaari**

Professor of Journalism and Media, Imam University

■ **Prof. Abdel Halim Mousa Yaqoub**

Professor of Journalism at King Faisal University

■ **Prof. Abdel Nabi Abdullah El-Noubi-** Professor of Media, Faculty of Media and Communication, Imam Muhammad Ibn Saud University

Executive Supervisor (Managing Editor)

■ **Prof. Ayat Ahmed Ramadan** - Professor of Journalism and Publishing the Faculty of Mass Communication (Girls' branch) Al-Azhar University

■ **Dr. Om El-Rizk Mahmoud Abdel Aal** - Lecturer of Journalism and Publishing the Faculty of Mass Communication (Girls' branch) Al-Azhar University

Financial manager: Asmaa Al-Ashry

Secretary: Marwa Nasser

Volume 1 July 2025 AD, Muharram 1447 AH

For correspondence: Faculty of Mass Communication (Girls), Al-Azhar University (Girls' Branch), Youssef Abbas Street, Nasr City, Cairo

Email: ilambanatjournal@azhar.edu.eg

Authors guideline

Publication Guidelines and Standards of The Scientific Journal of the Faculty of Mass Communication (Girls' branch)

1. Originality and Novelty:

The research must be original, recent, and provide a scientific contribution in its field of specialization. It must not have been previously published or submitted for publication elsewhere.

2. Author Declaration:

The author must submit a declaration confirming that the research has not been previously published.

3. Scope of Publication:

The research must fall within the subjects covered by the journal, including journalism and publishing, radio and television, public relations, advertising, and electronic media.

4. Language and Research Components:

Research papers are accepted in either Arabic or English and must include:

- » Research Title
- » Author's Name and Job Title
- » Institutional Email Address
- » Abstract in both Arabic and English
- » Full research paper not exceeding 100 pages, following the specified formatting guidelines.

5. Abstracts:

- » Each research paper must be accompanied by two abstracts: one in Arabic and one in English. The Arabic abstract must include: an introduction not exceeding two lines, the objective, methodology, results, and keywords. The research title should appear at the top of the page, followed by the author's name without titles, department, faculty, university, and then the email address (Azhari university email for Al-Azhar University members, or any other email for non-members).
- » The abstract should be between 250 and 300 words.
Care must be taken to ensure the English abstract is accurately and

properly translated, free from linguistic and stylistic errors.

6. Methodology and Referencing:

The research must strictly adhere to scientific methodology and all sources and references must be documented using the Chicago style.

7. Reference List:

References must be listed at the end of the research using EndNote software, in the order they appear in the text, in both Arabic and English.

8. General Formatting Guidelines:

- » Arabic text: Simplified Arabic, font size 14.
- » English text: Times New Roman, font size 14.
- » Main and subheadings: Bold.
- » Margins: 2.54 cm on all sides.
- » Line spacing: Single (1).
- » Table titles: Times New Roman, font size 11.

9. Language Accuracy:

The research must be free from grammatical, linguistic, and typographical errors, and should be clear and sound in meaning and style in both Arabic and English.

10. Research Review:

- » Research papers are subject to peer review by two professors specialized in the field from universities in Egypt and the Arab world. Based on their evaluations, the suitability of the material for publication is determined.
- » The review process is conducted with complete confidentiality (double-blind peer review).
- » If one reviewer rejects the paper, the journal's management has the right to refer it to a third reviewer for final judgment.
- » The review process is supervised by the Editor-in-Chief or their designated representative.

11. Review Results and Publication Commitment:

- » Upon acceptance, the author is officially notified.
- » The author may not withdraw the research after it has been accepted for publication.

- » Reviewer fees are non-refundable if the research is not accepted.
- » If revisions are requested, the modified paper must be submitted within one week. If delayed, the paper will be postponed to the next issue.
- » If the revisions are substantial, the paper must be resubmitted within 15 days.

12. Rejection of Publication:

- » The journal informs authors if their papers are not accepted without being obligated to provide reasons.

13. Content Responsibility:

- » The views expressed in published research papers are solely those of the authors. The journal holds no responsibility for the content.

14. Order of Publication:

- » Research papers are published based on internal technical and organizational considerations.

15. Prohibition of Duplicate Publication:

- » Publishing the same research in more than one journal or platform is strictly prohibited.

16. Journal Rights:

- » The journal retains all publication rights.
- » It has the right to republish research papers in print or electronically.
- » It may make research papers available in various databases, whether for a fee or free of charge, without requiring the author's consent.

17. Financial Costs:

- » Administrative, printing, and publication costs are determined based on the approved regulations and publisher quotations.

18. Commitment to Scientific Ethics:

- » Authors must adhere to ethical publication standards and avoid all forms of academic misconduct, including plagiarism, falsification, and fabrication.
- » Authors must disclose research funding sources, if any.
- » For joint research, all contributing authors must be clearly identified before submission to the journal.
- » If a significant error is discovered after publication, the author must notify the editorial board to correct or retract the material.

19. Post-Publication Review and Correction:

- » Authors are required to make any revisions or corrections requested after publication as soon as they are notified.